

الجناس في الأحاديث الأربعين النووية

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

NO. KLAS

NO. REG

: A. 2014/BSA/038

A. 2014

038

BSA

ASAL BUKU :

TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

زلفى أنجبريني

رقم القيد:

A9121.129

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

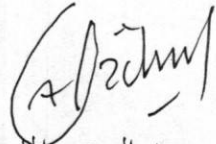
الاسم : زلفى أنجريني

رقم القيد : A9121.129

عنوان البحث : الجناس في الأحاديث الأربعين النووية

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

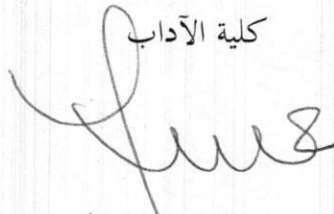

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٠١٢٠٠٥٠١١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدائها

كلية الآداب


الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

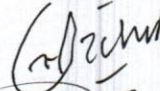
العنوان:

الجناس في الأحاديث الأربعين النووية

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
إعداد الطالبة: زلفى أنجريني
رقم القيد: A9121.0129

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة
الدراجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٧ يناير
٢٠١٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. عبد الرحمن الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الدكتور أندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا ()
٣. محمد طريق السعود الماجستير مناقشا ()
٤. محفوظ محمد صادق اللسانس سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقّعة أدناه:

الاسم الكامل : زلفى أنجري

رقم القيد : A9121.129

عنوان البحث "تكميلي : الجناس في الأحاديث الأربعين النووية

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ يناير ٢٠١٤ م



زلفى أنجري

محتويات البحث

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الشكر والتقدير
ز	 استبدال حرفي
ح	 محتويات البحث
ك	 المستخلص
١	 الفصل الأول: أساسيات البحث
١	 أ. المقدمة

ب	 أسئلة البحث
ج	 أهداف البحث
د	 أهمية البحث
هـ	 توضيح المصطلحات
و	 تحديد البحث

٤	 ز. الدراسات السابقة
٨	 الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	 المبحث الأول: مفهوم الأحاديث الأربعين النووية وحياة مؤلفه
٨	 أ. مفهوم الأحاديث الأربعين النووية
٩	 ب. مفهوم حياة مؤلف الأحاديث الأربعين النووية
٩	 ١. ترجمة الإمام النووي
١٠	 ٢. مؤلفات الإمام النووي مؤلفاته
١٢	 المبحث الثاني: مفهوم الجنس وأنواعه وأغراضه
١٢	 أ. مفهوم الجنس
١٣	 ب. أنواع الجنس
٢٢	 ج. أغراض الجنس
٢٧	 الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٧	 ١. مدخل البحث
٢٧	 ٢. بيانات البحث ومصادرها
٢٨	 ٣. أدوات جمع البيانات

٢٩	٤ . طريقة جمع البيانات
٢٩	٥ . طريقة تحليل البيانات
٣٠	٦ . تصديق البيانات
٣٠	٧ . خطوات البحث
٣٢	الفصل الرابع: تحليل الجنس في الأحاديث الأربعين النووية
٣٢	١ . تحليل أنواع الجنس في الأحاديث الأربعين النووية
٦١	٢ . تحليل أغراض الجنس في الأحاديث الأربعين النووية
٦٣	الفصل الخامس: الخاتمة
٦٣	١ . نتائج البحث
٦٤	٢ . الإقتراحات

قائمة المراجع

١ . المراجع العربية

٢ . المراجع الإلكترونية

٣ . المراجع الأجنبية

الملاحق

Abstrak

Jinās dalam al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah (Studi Analisis Balaghah)

Kata kunci: *al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah, Jinās*

Skripsi ini berjudul *Jinās fi al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah*. Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra tentang kajian ilmu badi' yang di dikhususkan pada pembahasan *Jinās* yaitu tentang keindahan-keindahan lafadznya, dimana yang menjadi objek kajiannya adalah *al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah* yang mengandung 42 *ḥadis* Nabi saw. yaitu *ḥadis* nabi yang telah diutamakan di majlis ta'lim khususnya di pesantren dan dijadikan pedoman dalam mengarahkan mainstream keilmuan.

Sedangkan rumusan masalah yang diajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut:

- Bagaimana Macam-macamnya *Jinās* dalam *al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah*?
- Apa tujuan *Jinās* dalam *al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah*?

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode deskriptif kualitatif, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian, yakni *Jinās di dalam al-Aḥādīs arbaʿīn an-Nawawiyah*.

Dari 42 *ḥadis* tersebut terdapat 34 *ḥadis* yang mengandung *Jinās* yakni *ḥadis* ke 1, 2, 4, 5, 6, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 34, 35, 36, 37, 38, 40, dan 42.

Dari hasil penelitian disimpulkan bahwa *Jinās* dalam *al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah* terdapat 3 macam *Jinās* yaitu: 1. *Jinās At-Tam Al-Mumāthil* 2. *Jinās Ghairu Tam*, dimana *Jinās Ghairu Tam* sendiri dibagi menjadi 2 yakni *Jinās Nāqis* Dan *Jinās Muharraf*, adapun *Jinās Nāqis* itu sendiri dibagi menjadi 7 dan salah satu dari 7 yaitu *Jinās al-Ishtiqaq*. *Jinās Tam Al-Mumāthil* terdapat dalam 17 *ḥadis* yaitu *ḥadis* ke 1, 2, 4, 5, 10, 11, 15, 16, 19, 23, 25, 26, 31, 34, 36, 37, dan 40. *Jinās Ghairu Tam Nāqis* terdapat dalam 9 *ḥadis* yaitu *ḥadis* ke 1, 2, 6, 10, 18, 25, 27, 28, dan 36, sementara *Jinās Ghairu Tam Muharraf* terdapat dalam 10 *ḥadis* yaitu *ḥadis* ke 2, 5, 12, 13, 14, 24, 27, 29, 35, dan 36. Adapun *Jinās al-Ishtiqaq* terdapat dalam 11 *ḥadis* yakni *ḥadis* ke 2, 4, 17, 21, 22, 24, 30, 37, 38, dan 42.

Adapun tujuan *Jinās dalam al-Aḥādīs al-Arbaʿīn an-Nawawiyah* adalah mempengaruhi jiwa yang mempunyai daya pesona yang menarik seperti angina yang memainkan debu, sehingga pendengar menerima lafadz tersebut merasa tidak bosan karena *Jinās* menimbulkan pada lafadz yang mengguncang hati, akal dan pikiran.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

فمن المعروف أن الأحاديث الأربعين النووية هو كتاب الحديث الذي يتضمن الأحاديث الكثيرة للمسلمين و عبارة عن المجموعة من إثني وأربعين حديثاً من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. الأحاديث الأربعين النووية أكثر تساوى اللفظ و لكن يختلفان في المعنى للمعروف المعادلة اللفظ و يختلف المعنى في الأحاديث الأربعين النووية المهم البحث البلاغة. البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخلفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يذ لا يتحدد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة.^١ البلاغة هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوفية خواص التركيب حقها، وإيراد أنواع التشبيه والجاز والكناية على وجهها، ولها، أعني البلاغة، طرفان: أعلى وأسفل، متباينان تبايناً لا يترأى له ناراضهما، وبينهما مراتب، تكاد تفوت الحصر، متفاوتة؛ فمن الأسفل تبتدىء البلاغة، وهو القدر الذي إذا نقص منه شيء التحق ذلك الكلام بما شبهناه به في صدر الكتاب من أصوات الحيوانات، ثم تأخذ في التزايد متصاعدة إلى أن تبلغ حد الإعجاز وهو الطرف الأعلى وما يقرب منه. واعلم أن شان الإعجاز عجيب يدرك ولا يمكن وصفه، كاستقامة الوزن: تدرك ولا يمكن وصفها، وكالملاحاة.^٢ وفي البلاغة علم البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو

^١ علي الخارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع، (الخرميين، مجهول السنة) ص ٨.

^٢ أبو يعقوب يوسف بن محمد السكاكي، مفتاح العلوم، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ط ٢، ٢٠١٠م) ص ٥٢٦.

مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحاً هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاقة وتكسوه بماء بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد.^٣

فعلوم البلاغة ثلاثة أقسام هي علم البيان وعلم المعاني والعلم البديع. علم البديع ينقسم إلى قسمين وهما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. والمحسنات اللفظية هي جزء من العلوم البديعية التي تبحث عن المحسنات المزينة في الألفاظ الخاصة. وأما أنواعهما في علم البديع، فهي جناس واقتباس وسجع وغير ذلك. والمحسنات المعنوية فهي: التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيده المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.

الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكلة واتحد معه في الجنس. ثم اصطلاحاً الجناس هو أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.

وبعد أن قرأت الباحثة "الأربعين النووية" وجدت فيه العناصر البلاغية من ناحية المحسنات اللفظية يعنى الجناس مثل: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ مَرَأَةٍ يَتَكَحُّهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لُجِّي الْمُغِيرَةِ ابْنُ بَرْدٍ زَيْدَةُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ فِي صَحِيحَيْهِمَا الَّذِينَ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ. في الحديث الأول. إن كلمتين تحتها خط تدل على الجناس التام المماثل ما كان اللفظان من نوع واحد وهو اسم.

^٣ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت - لبنان: دار الفكر، ط ٦، مجهول السنة) ص ٢٨٦.

لذلك، سوف تبحث الباحثة في هذا البحث عن "الجناس في الأحاديث الأربعين النووية".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الجناس في الأحاديث الأربعين النووية؟
٢. ما أغراض الجناس في الأحاديث الأربعين النووية؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة أنواع الجناس في الأحاديث الربيع النوية.
٢. لمعرفة أغراض الجناس في الأحاديث الأربعين النوية.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هذا البحث مما يلي:

الأهمية النظرية: فإن يقول أن يكون هذا السحب أو من أجل الأهمية النظرية

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث أثر من آثار العلمية الجيدة الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون مساهمة للعالم الأدبي عاما و للأدب العربيّ خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا يرحي أن يسهل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب و خاصة في دراسة بلاغية.

٥. توضيح المصطلحات

يوضح البحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

❖ الجنس : أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:

تام وغير تام. تام وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف وشكلها، وعددها وترتيبها. وغير تام : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة.^٤

❖ الأحاديث الأربعين النووية : هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.^٥ الذي يضم في كتاب الأربعين النووية للإمام النووي.

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدّدها الباحثة في ضوء ما يلي: وهو أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الجنس من حيث أنواعه وأغراضه.

الذي يحتمله كتاب الأحاديث الأربعين النووية للإمام النووي من حديث (١ إلى ٤٢)

ز. الدراسات السابقة

رأت الباحثة أنّ الموضوع هذا البحث لم يبحث من قبل. ولكن بعد أن تفتش الباحثة البحوث الماضية للطلبة السابقين تناولت تلك البحوث مثل من هذا البحث وهي كما يلي:



^٤ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع، ص ٢٦٥.
^٥ محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث، (بيروت: دار الفكر بمجهول السنة) ص ٢٣٣.

١. جندي "الطباق في الحديث الأربعين للإمام النووي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢ م. هناك بحث الباحث في الحديث الأربعين النووي تحت الموضوع "الطباق" من حيث المعنى البلاغي الموجود فيه.

أ. الحديث الرابع: وَشَقِيٌّ - سَعِيدٌ

ب. الحديث السادس: إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنُ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنُ

ج. الحديث التاسع: مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ

د. الحديث التاسع: وَمَطْعُمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ

٢. محمد باجوري "القصر في كتاب الحديث الأربعين النووي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٠٢ م. بحث الباحث في كتاب الحديث الأربعين النووي تحت الموضوع "القصر" من حيث المعنى الموجود فيه.

أ. القصر هو تخصيص الحكم بالمذكور في الكلام ونفيه عن سواه على

طرق كثيرة بالنفي والإستثناء وبإثبات، بلا، بل، ولكن.

ب. فالمقصود عليه في النفي والإستثناء هو المذكور بعد أداة الإستثناء نحو وما توفيقى الا بالله.

ج. قصر حقيقي هو ان يختص المقصود عليه بحسب الحقيقة نحو لا إله إلا الله.

د. قصر إضافي هو ان يختص المقصود عليه بحسب الإضافي نحو ما تحليل الامسافر.

٣. زهرة الفوائد "الجناس في قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٢ م. من هذه قصة أن قصة حي بن يقظان لابن طفيل تتكون من تسلسل العناصر البلاغة وهي الجناس ويحاول أن يثبت فيها أن القبوى الإنسانية تستطيع'وجدها الاتصال بالله.

٤. منيمة "الجناس في شعر النابغة الذبياني" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٢ هناك بحثت الباحثة شعر حافظ ابراهيم تحت الموضوع "الجناس" من حيث المعنى الموجود فيه.

كان في شعر النابغة الذبياني وهو من الجناس التام وغير تام.

• جناس تام في شعر النابغة الذبياني:

أضحت خلأء، وأضحى أهلها احتملوا * أخني عليها الذي أخني على لب

مقدوفة بدخيس النخص. بازها * لَه صريف، صَرِيفٌ اللقعر بالمسد

• جناس غير التام في شعر النابغة الذبياني:

تسقى الضجيع إذا إستسقى بذى أشر * عذب المذاقة بعد النوم مشتار

حتى إذا ما انحلت ظلماء ليلته * وأسفر الصبح عنه أي إسفار

اختلفت تلك البحوث الأربعة السابقة بما يكون في هذا البحث. من حيث أن البحث الأول عن طباق في الحديث الأربعين للإمام النووى، ثم البحث الثاني عن القصص في كتاب الحديث الأربعين النووية، ثم البحث الثالث عن الجناس في قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل، بحث الباحث فيه جناسا ولكن في حي بن يقظان لابن طفيل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما البحث الرابع عن الجناس في الشعر النابغة الذبياني، تبحث الباحثة فيه عن الجناس أيضا ولكن في الشعر النابغة الذبياني لا في الحديث الأربعين النووية. إذا لا يوجد بحث من البحوث الأربعة السابقة يتساوى في هذا البحث الذي تقوم الباحثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم الأحاديث الأربعين النووية وحياته مؤلفه ١. مفهوم الأحاديث الأربعين النووية

يبدأ الحديث عن المصطلح بتناول الدلالة اللغوية لمصطلح البلاغة وهذه الدلالة هي المدخل إلى فهم الدلالة الاصطلاحية كما استقر عليها علماء البلاغة فيما بعد.^٦

اهتم الإنسان العربي منذ القدم بفن الكلام اهتماماً لافتاً وتوقف عند أمارات الجمال الأدبي فيما يسمع وفيما يقول، وصار فن القول مجالاً للتنافس بين الشعراء وجمهور المتذوقين الذين كانوا يلتقون كل عام في مهرجان أدبي يعرض كل شاعر أفضل ما عنده ويتنظر من الجمهور وخاصة المتذوقين مدى الاستجابة الجمالية رفضاً وقبولاً استهجاناً أو استحسان. ويؤكد ذلك أن الله سبحانه وتعالى اختص العرب أولاً بكتابه الكريم الذي جاء معجزة فيما نبغوا فيه وحازوا قصب السبق، ومن المعروف أن الإعجاز لا يكون إلا فيما انفرد به أهل كل زمان من مجالات التفوق.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كتاب الأحاديث الأربعين النووية: كتاب الحديث الذي يتضمن على الأحاديث الكثيرة للمسلمين تبياناً عن ركن الإسلام وعلمية الإنسان والتقدير والإسلام والإيمان وغيره.^٨ الأحاديث الأربعين النووية هي عبارة عن المجموعة من اثنين وأربعين حديثاً من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي جمعها الإمام النووي في الكتاب المسمى به، وهذا الكتاب ليس غريباً عندنا كالمسلمين.

^٦ أحمد يوسف علي وإبراهيم عبد العزيز زيد، البلاغة العربية دراسات ونصوص، (مجهول السنة) ص ٥.

^٧ أحمد يوسف علي وإبراهيم عبد العزيز زيد، البلاغة العربية دراسات ونصوص، ص ٥.

^٨ عبد المهيمن أسعد، كتاب الحديث الأربعين النووية، (سورابايا: بتاغ تراخ، ١٩٨٥م) ص ٤.

في علم الحديث الأخرى هو علم الحديث من أهم العلوم الدنيا وأجلّها، وله منزلته وفضله فيه يعرف الحديث الصحيح من غيره، وبه نقف على البيان لكتاب الله وتفصيل آيات، وتوضيح الأحكام، ولذا لقي هذا العلم عناية فائقة من العلماء في كل عصر وفي كل جيل من الأجيال... فما هو هذا العلم، وما موضوعه، وثمرته ونسبته، ومن الذي وضعه، ومم تستمد مسائله ومادته، وما حكم تعلمه.^٩

٢. مفهوم الحياة مؤلف الأحاديث الأربعين النووية أ) ترجمة الإمام النووي

الإمام النووي اسمه الكامل محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن النووي الدمشقي في نوى قاعدة الجولان من أرض حوران من أعمال دمشق سنة ١٣٦٥، وبلدته نوى اشتهرت به لعلمه الزائد. وهو شيخ المحدثين والفقهاء وقامع البدع وحيد عصره وسيخ الإسلام، والإمام النووي خلودا باسمه علي افواه الألوفا من علماء الفقه الشافعي.^{١٠}

ولد رحمه الله في العشر الأول من المحرم سنة ٥٦٣١، بنوى قرية من قرى دمشق. بمرتفعات الجولان. فالنوي فقيه المحدثين ومحدث الفقهاء، بل صار علماً بشار إليه بالبنان في زمانه وبعده. قد رحمه الله إلى دمشق سنة ٥٦٤٩، وبعد أن اكتمل له أدوات الحديث والفقه قام بتدريسهما في المدارس، ثم تولى التدريس بدار الحديث الأشرافية بدمشق ٥٦٦٥.^{١١}

قدم إمام النووي إلى دمشق سنة تسعة وأربعين وهو من أهل الفضل في بلده. وهو حفظ القرآن والعلوم وبتأدب على أهل الفضل ويزورهم ويستشيرهم في أمور

^٩ أحمد عمر هاشم، قواعد أصول الحديث، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م-١٤٠٤هـ) ص ٧.

^{١٠} صحيح مسلم، للإمام زكريا يحيى بن الخجاج القشيري، (لبنان: دار الكتاب، مجهول السنة) ص ٢٠.

^{١١} علوي أبو بكر محمد القاف، البيان في شرح الأربعين النووية، (جاكرتا: دار الكتاب الإسلامية، ٢٠١٢م) ص ٨-٩.

وهو تارك اللعب واللهو ويرهت منهم ولازم على القراءة حتى حفظه وقد ناهزة الاحتلام. وفي سنة تسعة وأربعين وهي سنة التي قدم به والده في دمشق لطلب العلم كان الإمام النووي حينما قد بلغ تسعة عشرة سنة وقد سكن المدرسة الواحية فحفظ كتاب التنبية وقرأ المذهب للشيرازي وعدم اختلاطه بالناس في سنة ١٥٧٥ هـ حج مع أبيه وأقام بالمدينة النبوية وقد مرض في طريقة واصابته حمى من حين توجه من بلده نوى مع والده، ولما أتم الحج عاد مع والده إلى نوى، ورجع إلى دمشق، وأخذ يشتغل بالعلم ويقتنى آثار شيوخه الصالحين في العلم والعبادة والزهد والورع وهو أصبح رأسا في معرفة مذهب إمام الشافعي، وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية والتدريس دون يأخذ من معلومها شيئا حتى توفي رحمه الله.^{١٢}

يعود الإمام النووي إلى قريته "ناوى" بعد إعادة جميع الكتب التي استعارها من هيئة الوقف، وبعد الزيارة إلى قبر مشايخه وبعد قيامة بصلة الرحم بالأحياء من أصحابه. وكان جميعهم عملهم وأشرفهم ودعود في زوايا من زوايا دمشق. وقالوا "متى سنواجهك يا شيخ! فأجاب الشيخ، بعد مائتين عام". ففهم الناس أن قصده الشيخ هو يوم القيامة.^{١٣}

ذكر أن الشيخ ينظم شعرا قط، ومن تصانيفه الروضة مختصر الشرح الكبير لطرافعي وهو بخطة في أربع مجلدات ضخمة وتقع غالبا في ثمانية مجلدات، فإن الروضة جمعت اشتات المذاهب، وقد كتب ذلك شرح صحيح مسلم سماه بالمنهاج وشرح المذهب سماه بالجموع وجمع الكتب على كلام العلماء بحسن النية وكثرة الورع والزهد والأعمال الصالحة وكتب رياض الصالحين الأفكار والايضاح مناسك

^{١٢} روضة الطليلين، للإمام زكريا يحيى بن شريف النووي الدمشقي، (بيروت-لبنان: دار الكتاب، مجهول السنة) ص ٥١.
^{١٣} <http://hadis-urbain.blogspot.com/2009/06/pengantar-hadits-urbain.html>

الحج والتبيان في أدب حملة القرآن وشرح الوسيط المسمى بالتتقّه، وشرح البخاري، والعمدة والأربعين وشرح سنن أبي داود وكتب ورقة إلى الملك الظاهر تتضمن العدل في الرعية وإزالة مكوس وكان يواجه الملوك والظلمة بالانكار ويكتب اليهم وخوفهم بالله تعالى، وأخرا عاد الإمام النووي إلى نوى فمرض عند والده فانتقل إلى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة وكان أوحّد زمانه في العلم والورع والعبادة والنقل وخشونة العيش ومات قدس الله سره.^{١٤}

^{١٤} <http://hadis-arbain.blogspot.com/٢٠٠٩/٠٦/pengantar-hadits-arbain.html>

ب. المبحث الثاني: مفهوم الجنس وأنواعه وأغراضه

١. مفهوم الجنس

وأما الفصاحة فهي قسمان: راجع إلى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد وراجع إلى اللفظ، وهو أن تكون الكلمة عربية أصلية، وعلامة ذلك أن تكون على ألسنة الفصحاء من العرب، الموثوق بعربيتهم، أدور، واستعمالهم لها أكثر، لا مما أحدثها المولدون، ولا مما أخطأت فيه العامة وأن تكون أجرى على قوانين اللغة، وأن تكون سليمة عن التنافر.^{١٥}

البديع علم يعرف به وجود تحسين الكلم المطابق لمقتضى الحال وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.^{١٦}

اعلم أن من الناس من يقول فيه: (التجنيس)، وهو تفعيل من الجنس، والتجنيس مصدر جنس، لأن فعل مصدر التفعيل. ومنهم من يقول: المجانسة: وهي المفاعلة من الجنس أيضاً: لأن إحدى الكلمتين إذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية، والمجانسة والجناس مصدران لجناس، لأن فاعل مصدر المفاعلة والمفاعلة. وأما في الكتاب علم البديع تعريف الجنس وهو الجنس والتجنيس والمجانسة والتجانس كلها ألفاظ مشتقة من الجنس، يقال: تجانس الشيئان إذا دخلا تحت جنس واحد، ويقال: كلمتان متجانستان أي: شابهتا إحداهما الأخرى، فكأنه قد وقع بينهما مجانسة، وحكي عن الخليل: هذا يجانس هذا أي: يشاكله.^{١٧} وأما الجنس لغة

^{١٥} أبي يعقوب يوسف محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ط ٢، ٢٠١١ م) ص ٥٢٦.

^{١٦} محمد دياب وآخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: مكتبة الحكمة، مجهول السنة)، ص ١٠١.

^{١٧} يسوى عبد الفتاح فيود، علم البديع، (مؤسسة المحار للنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠١١ م- ١٤٣٢ هـ) ص ٢٧١.

فهو مصدر جانس الشئ شاكلة واتحد معه في الجنس.^{١٨} ثم اصطلاحا الجنس هو أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.^{١٩} وقال الشكاكي: الجنس هو تشابه الكلمتين في اللفظ. وقال الخطيب القزويني: الجنس بين اللفظين هو تشابههما في اللفظ. وعرفه العلوي بقوله: هو أن تتفق اللفظتان في وجه من الوجوه ويختلف معناهما.^{٢٠} ومن تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي جمال الجنس إلى ثلاثة أسباب:

١. تناسب الألفاظ في الصورة كلها، أو بعضها، وهو مما يطمئن إليه الذوق ويرتاح له.

٢. التجاوب الموسيقى الصادر من تماثلا كاملا أو ناقصا فيطرب الأذن ويونق النفس ويهز أوتار القلوب.

٣. التلاعب الأخاذ الذي يلجأ إليه الجنس لاختلاب الأذهان واختداع الأفكار.^{٢١}

٢. أنواع الجنس

وقال صاحب علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع. أن أنواع الجنس فينقسم

إلى قسمين، هما الجنس التام والجنس غير تام. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) الجنس التام: هو ما اتفق في أمور أربعة هي: نوع الحرف وشكلها وعددها وتربيتها.^{٢٢} والجنس تام ينقسم إلى ثلاثة أقسام، فهي: مماثل ومستوفي والتركيب.^{٢٣}

^{١٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ط ٤، ٢٠٠٧-٢٠٠٨) ص ٣٥٤.

^{١٩} علي حارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع، ص ٢٦٥.

^{٢٠} أحمد مطلوب، فنون البلاغة: البيان - البديع، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥-١٣٩٥هـ) ص ٢٢٤.

^{٢١} أحمد مطلوب، فنون البلاغة: البيان - البديع، ص ٢٣٦.

^{٢٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ص ٣٥٤.



١. المماثل: هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين.^{٢٤} في الكتاب الآخر وهو ما اتفقت فيه الكلمتان المتجانسات في نوع الأحرف وعددها وهيئتها وترتيبها، وكانتا من نوع واحد من أنواع الكلمة، اسمين أو فعلين أو حرفين.^{٢٥}

المثال: كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾.^{٢٦} فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان.^{٢٧}

٢. المستوفي: وهو ما اتفقت فيه الكلمتان في نوع الأحرف وعددها وهيئتها وترتيبها واختلفتا في نوع الكلمة، بأن تكون إحدهما فعلا والأخرى اسما أو حرفا.^{٢٨}

المثال: لقوله أبو تمام:

"ما مات من كرم الزمان فإنه يحيى لدى يحيى بن عبد الله"

فيحيا الأول فعل مضارع، ويحيى الثاني اسم الممدوح.^{٢٩}

٣. التركيب: وهو ما كان كل لفظ من لفظيه مركباً أو أحدهما مركباً

والآخر مفرداً.^{٣٠}

^{٢٤} Wahab Muhsin dan Fuad Wahab, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩١) hal ١٦٨-١٦٩.

^{٢٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدیع، ص ٣٥٤.

^{٢٦} ييسوى عبد الفتاح فيود، علم البدیع، ص ٢٧٢.

^{٢٧} القرآن الكريم من سورة الروم آية: ٥٥.

^{٢٨} السيد أحمد الخاشمي، حواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت- لبنان: دار الفكر، ط ١، ٢٠١٠-١٤٣١هـ-١٤٣٢هـ)، ص ٢٩٣.

^{٢٩} ييسوى عبد الفتاح فيود، علم البدیع، ص ٢٧٣.

^{٣٠} السيد أحمد الخاشمي، حواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص ٢٩٣.

^{٣١} ييسوى عبد الفتاح فيود، علم البدیع، ص ٢٧٤.

المثال:

إِذَا مِلْكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِيَةً * فَدَعُهُ فَدَوَّلَتْهُ ذَاهِيَةً.^{٣١}

ف (ذا هبة) كلمتان هما: (ذا) و (هبة) أي العطاء، و (ذاهية) الثانية كلمة واحدة، بمعنى ماضية.

ب) الجناس غير تام: هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة.^{٣٢} ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأربعة السابقة، ويجب ألا يكون بأكثر من حروف، واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف.^{٣٣} والجناس غير تام ينقسم إلى أربعة أقسام، فهي:

١. الجناس المضارع أو اللاحق: وهو ما اختلفت فيه الكلمتان في نوع الأحرف، ويشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف، فإن كان الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف متقاربين في المخرج سمي الجناس مضارعاً كما في قوله عز وجل:^{٣٤} ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾.^{٣٥} وقوله عليه

الصلاة والسلام: ((الْحَيْلُ مَقْعُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

وقول الحريري: "بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس". كلاهما مختلفان في الحروف إلا أنهما متقاربان في المخرج الدال والطاء مخرجهما اللسان.^{٣٦}

^{٣١} Wahab Muhsin T. Fuad Wahab, Pokok-pokok Ilmu Balaghah, hal ١٦٩.

^{٣٢} علي الحارم ومصطفى أمين: البلاغة الواضحة: البيان والملاهي والبديع، ص ٢٦٥.

^{٣٣} السيد أحمد الخاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص ٢٩٣.

^{٣٤} بيسوى عبد الفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٧٧.

^{٣٥} القرآن الكريم من سورة الأنعام آية: ٢٦.

^{٣٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ص ٣٥٦.

٢. **الجناس الناقص:** وهو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، وسمي ناقصاً؛ لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً أو حرفين، ولا يكون النقصان بأكثر من ذلك، فمما نقص فيه أحد اللفظين عن الآخر حرفاً^{٣٧}. قوله تعالى: ﴿وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاكُ^{٣٨}. فالجناس بين "الساق والمساق"، وقد نقصت الأولى

عن الثانية حرفاً ومنه قولهم: "جَدِّي جَهْدِي"، و "من جَدَّ و جَدَّ"، والتشديد لا يعتد به في الجناس الناقص وقولهم: "سَالٍ مِنْ أَحْزَانِهِ سَالِمٌ مِنْ زَمَانِهِ، حَامٍ لِعَرَضِهِ حَامِلٌ لِعَرَضِهِ" ومنه قول أبي تمام: يَمْذُونَ مِنْ أَيْدِ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ * تصول بأسياف قواض قواضب

وقول الخنساء:

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَاءُ * ءُ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

ولا تكون هذه الزيادة أي: زيادة الحرفين إلا في آخر الكلمة، ولذا

سماه بعض البلاغيين: مذيلاً، وسماه ما كانت الزيادة فيه بحرفاً واحداً

مطرفاً. ووجه حسن: هذا النوع كما يقول عبد القاهر، أنك تتوهم قبل أن يرد عليك آخر الكلمة، كالميم من "عواصم" والنون والحاء من "الجوانح" ألها هي الكلمة التي مضت وقد أتى بها للتوكيد، حتى إذا تمكن آخرها في نفسك ووعاه سمعك انصرف عنك ذلك التوهم، وفي ذلك حصول الفائدة بعد أن يخالطك إياها^{٣٩}.

^{٣٧} يسوى عبد الفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٧٧.

^{٣٨} القرآن الكريم من سورة القيامة آية: ٢٩-٣٠.

^{٣٩} يسوى عبد الفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٧٧-٢٧٩.

والجناس الناقص يأتي على أنحاء مختلفة ومنه:

١- **المختلف:** وهو أن تكون الحروف متساوية في تركيبها مختلفة في وزنها كقوله - عليه السلام - ((اللهم كما حسنت خُلُقِي حَسَّنْ خُلُقِي)) فهاتان اللفظتان متساويتان في التركيب مختلفان في الوزن. ومنه قولهم ((البدعة شَرَكُ الشِّرْكِ)).^{٤٠}

المطلق: وهو أن تخلف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعهما الاشتقاق، كقول جرير:

فما زال معقولاً عقلاً عن الندى * وما زال محبوساً عن المحد حابس.^{٤١}

٢- **المركب:** وهو أن لا يجمع اللفظتين اشتقاق لكن بينهما موافقة من جهة الصورة مع أن إحداها من كلمتين والآخرى من كلمة واحدة،^{٤٢}

وقوله الآخر: يا مَنْ تدلّ بوجنة * وأنامل من عندم
هي جعلت لك الفدا * أُلْخَاظُ عَيْنِكَ عن دم

جناس مركب ينقسم ثلاثة أنواع:

أ. **الجناس المقرون:** ويسمى المتشابه، وهو ما اتفق لفظاً وخطاً.^{٤٣}

المثال: كقول البستي:

"يا من تدل بوجنة * وأنامل عن عندم"

^{٤٠} أحمد مطلوب، فنون البلاغة: البيان - البديع، ص ٢٢٥.

^{٤١} نفس المرجع: ص ٢٢٥.

^{٤٢} نفس المرجع: ص ٢٢٦.

^{٤٣} حفني محمد شرف، الصّور البديعية بين النظرية والتطبيق، (مكتبة النّباب: ١٩٦٦م) ص ٤٢.

"كفى جعلت لك الفدا * الحاظ عينك عن دمي"

الجناس بين "عندم" و "عن دمي" تشابهن الكلمتين فيه اللفظين وخطئين.

ب. الجناس المفروق: وهو ما اتفق ركناه لفظاً لا خطأ، ونخص باسم المفروق لافتراق الركنين في الخط.^{٤٤}
المثال:

"كنت أطمع في تجريك * ومطايا الجهل تجري بك"

الجناس بين "تجري بك" مركب من لفظتين، وبين "تجريك" لفظة واحدة، جناس تركيب لفظها لا خط.

ج. مرفوفاً: وهو ما كان أحد ركنيه مستقلاً، والآخر مرفوفاً من كلمة أخرى، أو يضم له حروف المعاني حتى يعتدل ركنه التجنيس.^{٤٥}

المثال: كقول الحريري:

"ولا تله عن تذكّار ذنبك وإبكه * بدمع يخاكي

المن حال مصابه" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ومثل لعينيك الحمام ووقعة * و روعة ملقاه
ومطعم صابه"

المراد بكلمة "مصابه" الأولى كلمة مركب من "مصاب + هاء" والمراد بكلمة "مطعم صابه" وثانها من جزء الكلمة من "م + صاب + الهاء".

^{٤٤} نفس المرجع: ص ٤٢.

^{٤٥} نفس المرجع: ص ٤٤.

٣- المذيل: وهو أن تحيء الكلمتان متجانسي اللفظ متفقي الحركات والزنة خلا انه ربما وقع بينهما مخالفة، وكقوله - عليه السلام -: ((المسلم من سلم الناس من لسانه ويده)).

٤- المزدوج: وهو أن تأتي في أو آخر الاسجاع في الكلام المنشور أو القوافي من المنظوم لفظتان متجانستان إحداها ضميمة إلى الأخرى على جهة التتمة والتكملة لمعناها، كقوله البستي:

أبا العباس لا تحسب لشيء * بأني من حلى الأشعار عار.

٥- المصحف: وهو الاتيان بكلمتين متشابهتين خطأ لا لفظاً، ويقال له ((تجنيس الخط)).^{٤٦} كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.^{٤٧}

٦- المضارع: وهو أن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد.^{٤٨}

كقوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

﴿٢٣﴾﴾.^{٤٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- المعكوس: وهو ضربان.

أحدهما: عكس الألفاظ

وثانيهما: عكس الحرف.

فالأول كقولهم: ((عاداتُ السَّاداتِ ساداتُ العاداتِ))

ابن قريع:

^{٤٦} أحمد مطلوب، فنون البلاغية: البيان - البديع، ص ٢٢٦-٢٢٧.

^{٤٧} القرآن الكريم من سورة الكهف آية: ١٠٤.

^{٤٨} أحمد مطلوب، فنون البلاغية: البيان - البديع، ص ٢٢٧.

^{٤٩} القرآن الكريم من سورة القيامة آية: ٢٢-٢٣.



قد يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعة

ويقطع الثوب غير لابس * ويلبس الثوب غير من قطعة.^{٥٠}

(١) الجنس المحرف: وهو ما اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات، واتفقا فيما عدا ذلك من نوع الأحرف وعددها وترتيبها.^{٥١}

من ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنَقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ﴾.^{٥٢}

(٢) الجنس القلب: ويسمى بعضهم "جناس العكس" وهو ما اختلفت فيه الكلمتان في ترتيب الحروف، وهو إما قلب الكل، وذلك إذا جاء أحد اللفظين عكس الآخر في ترتيب حروفه كلها، كما في قولهم: ((حَسَامُهُ فَتَحٌ لِأَوَّلِيَّائِهِ حَتَفٌ لِأَعْدَائِهِ)).^{٥٣} وهو قسمين:

➤ قلب الكل ويسميه بعضهم "جناس العكس" وهو ما

اختلفت فيه الكلمتان في ترتيب الحروف، وإما قلب

الكل، وذلك إذا جاء أحد اللفظين عكس الآخر في

ترتيب حروفه كلها، كما في قولهم: "حَسَامُهُ فَتَحٌ

لِأَوَّلِيَّائِهِ، وَحَتَفٌ لِأَعْدَائِهِ".^{٥٤} هنا القلب الكل بين

"فتح" و "حتف"، إنعكاس كلياً لأن مقلوب الثاني.

^{٥٠} أحمد مطلوب، فنون البلاغة: البيان - البديع، ص ٢٢٩.

^{٥١} يسوي عبد الفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٧٩.

^{٥٢} القرآن الكريم من سورة الصافات آية: ٧٢-٧٣.

^{٥٣} يسوي عبد الفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٧٩.

^{٥٤} نفس المرجع: ص ٢٧٩.

➤ قلب البعض هو ما انعكس فيه الترتيب بعضها، كقوله النبي: "اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا". هنا قلب البعض في "عوراتنا" و "روعاتنا" لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد وجد هنا في لفظي "عورا" و "روعا" وهما مقلوبا ولكن في بعض الحروف.^{٥٥}

والملاحق بالتجنيس نوعان:

١. جناس الاشتقاق: وهو أن يجمع اللفظين الاشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد في اللغة.^{٥٦} كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾^{٥٧}. الشاهد في الجناس الاشتقاق في قوله "انصرفوا" و "صرف" كلاهما مشتقان من صرف-ينصرف.

٢. شبه جناس الاشتقاق: وهو أن يجمع اللفظين ما شابه الاشتقاق ومعنى مشابهة الاشتقاق: أن يوجد في اللفظ جميع ما في الآخر من الحروف أو أكثرها،

والشاهد في الجناس شبه الاشتقاق في قوله "انصرفوا" و "صرف" كلاهما مشتقان من صرف-ينصرف.

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^{٥٨}. والشاهد في هذا الجناس قوله

^{٥٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدع، ص ٣٥٦.

^{٥٦} بيسوى عبد الفتاح فيود، علم البدع، ص ٢٨٣.

^{٥٧} القرآن الكريم سورة التوبة آية: ١٢٧

^{٥٨} القرآن الكريم سورة التوبة آية: ٣٨

"الأرض" و "أرضيتم" الأرض هنا الكرة السيارة التي تعيس عليها والثاني من الرضا كأنهما من مشتق واحد.

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص أن الجنس أنواع وينقسم إلى قسمين، وهما الجنس تام والجناس غير تام. الجنس تام ينقسم إلى ثلاثة أقسام هو مماثل ومستوفي ومركب، والجناس غير تام ينقسم أربعة أقسام هو الاختلاف في نوع الحروف والاختلاف في هيئة الحروف والاختلاف في عدد الحروف والاختلاف في ترتيب الحروف.

٣. أغراض الجنس

أما التحنيس فإنك لا نستحسن تجانس اللفظتين إلا إذا كان موقع معنييهما من العقل موقعاً حميداً، ولم يكن مرمى الجامع بينهما مرمى بعيداً، أترك استضعفت تحنيس أبي تمام لى قوله: ذهب بمذهبه السماحة قالتوت فيه الظنون: أمذهب أم مذهب.^{٥٩} ومنها الجنس اللفظي وهو ما تماثل ركناه لفظاً، واختلف أحد ركنيه عن الآخر خطأ، إما الاختلاف في الكتاب "بالنون والتنوين".^{٦٠} الجنس المعنوي نوعان: جناس إضمار و جناس إشارة، وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. جناس الإضمار: أن يأتي بلفظ يحضر في ذهنك لفظاً آخر وذلك اللفظ المحضر براد به غير معناه، بدلالة السياق، مثل قوله:

"منعم" الجسم تحسكى الماء رفته * وقلبه "قسوة" يحكى أبا أوس
 "وأوس" شاعر مشهور من شعراء العرب، وأسم أبيه حجر، فلفظ أبي "أوس" يحضر في الذهن اسمه وهو "حجر" وهو غير مراد وإنما المراد: الحجر المعلوم، وكان هذا

^{٥٩} الإمام عبد القاهر الجرجاني، اسرار البلاغة، (القاهرة: دار الفكر، مجهول سنة) ص ٤.
^{٦٠} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ط ١، ص ٤٠٠.

النوع في مبدئه مستنكراً، ولكن المتأخرين ولعوا به، وقالوا منه كثيراً. فمن ذلك قوله البهاء زهير:

وجاهل طال به عنائي * لازقني وذاك من شقائي
أبغضُ للعين من الأعداء * أثقل من شماتة الأعداء
فهو إذا رآته عين الرئي * أبو معاذ أو أخو الجنساء

٢. جناس الإشارة: هو ما ذكر فيه أحد الركنين وأشار للآخر بما يدل

عليه، وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به. نحو:

يا "حمزة" إسمح بوصل * وامن علينا بقرب
في ثرك اسمك أضحي * مصحفاً وبقلي

فقد ذكر الشاعر أحد المتجانسين: وهو "حمزة" وأشار إلى الجناس فيه، بأن مصحف في ثغره أي "حمزة" وفي قلبه أي "جمرة".

وبعد فاعلم أنه لا يستحسن الجناس، ولا يعدّ من أسباب الحسن، إلا إذا جاء عفواً، وسمح به الطبع من غير تكلف، حتى لا يكون من أسباب ضعف القول وانحطاطه، وتعرض قائله للسخرية والاستهزاء.^{٦١}

فقد تبين لك أن ما يعطى التجنيس من الفضيلة أمر لم يتم إلا بنصرة المعنى إذا

لو كان باللفظ وحده لما كان فيه مستحسن، ولما وجد فيه إلا معيب مستهجن، ولذلك ذم الاستكثار منه والولوع به. وذلك أن المعاني لاتدين في كل موضع لما يجذبها التجنيس إليه، إذ الألفاظ خدّم المعاني والمصرفة في حكمها، وكانت المعاني هي المالكة سياستها، المستحقة طاعتها، فمن نصر اللفظ على المعنى كان كمن أزال الشيء عن جهته، وأحاله عن طبيعته، وذلك مظنة من الاستكراه. وفيه فتح أبواب العيب والتعرض للشين، ولهذا الحالة كان كلام المتقدمين الذين تركوا فضل العناية السجع، ولزموا سجية الطبع، أمكن في العقول، وأبعد من القلق، وأوضح للمراد، وأفضل عند

^{٦١} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ص ٤٠٣.

ذوى التحصيل، وأسلم من التفاوت وأكشف عن الأغراض، وأنصر للجهة التي تنحو نحو العقل، وأبعد من التعمد الذي هو ضرب من الخداع بالترويق، والرضى بأن تقع النقيصة في نفس الصورة وذات الحلقة إذا أكثر فيها والنقش، وأثقل صا حبتها بالخلي والوشى، قياس الخلي على السيف الددان والتوسع في الدعوى بغير برهان، كما قل: إذا لم تشاهد غير حسن شيتها - وأعضائها فالحسن عنك مفيب.^{٦٢}

والجناس شأنه شأن فنون البديع الأخرى، لا يحمد فيه الإسراف، ولا يستحسن الإكثار، "لذلك ذم الاستكثار منه والولوع به، وذلك أن المعاني لا تدين في كل موضع لما يجذبها التجنيس إليه إذا لألفاظ خدم للمعاني". ونستطيع أن نقول إن بلاغة الجناس ترجع إلى الأمور الآتية:

١. التجاوب الموسيقي الصادر عن تماثل الكلمة تماثلاً كاملاً أو ناقصاً تطرب له الأذن وتتمتر له أوتار القلوب فتجاوب في تعاطف مع أصداء أبنيتها وهذا يؤكد بجلاء أهمية الجناس في خلق الموسيقى الداخلية في النص الأدبي وبناء ما بين ألفاظه من وشائج التنعيم.

٢. ما يحدثه الجناس من المفاجأة وخداع الأفكار واختلاب الأذهاب، إذ

يتوهم السامع أن اللفظ مردد، والمعنى مكرر، وأنه لن يكتفى منه سوى التطويل والسامة، وعندما يأتي اللفظ الثاني بمعنى يغير ما سبقه، تأخذه الدهشة لتلك المفاجأة غير المتوقعة، فاللفظ المشترك إذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به معنى آخر، كان للنفس تشوق إليه وتطلع، وعندئذ يقع منها أحسن موقع، لأن الجنس يعيد اللفظة على السامع كأنه يخدعه عن الفائدة وقد أعطاها، ويوهمه كأنه لم يزدده وقد أحسن الزيادة ووفأها.

^{٦٢} الإمام عبد القاهر الجرجاني، اسرار البلاغة، ص ٥.

٣. لا يخرج الجنس عن نظرية: "تداعي الألفاظ" و "تداعي المعاني" في علم النفس، وله أصله في الدراسات النفسية فهناك ألفاظ متفقة كل الاتفاق أو بعضه في الجرس وأختها في المعنى، كما يولد المعنى الأول معنى ثانيا وثالثا، وهذه الناحية النفسية هي التي تشرح لنا كيف يقع التحنيس للشاعر دون معاناة، إذا كان ملما بلغته محسنا بذوقها عالما بتصاريفها واشتقاقها... فالدارمي يعرف لغة أن "الخرق" هو الصحراء الواسعة ويعرف لغة أن الناقة التي تخرق الأرض تسمى "خرقاء" وهذه المعرفة تدفعه إلى التحنيس في لين وسهولة.^{٦٣}

ما يلحق بالجناس الاشتقاق وهو أن يجمع اللفظين الاشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد في اللغة، ويسمى هذا "جناس الاشتقاق"، وهذا النوع من الجنس يكثر في كلام القدماء شعره ونثره، وفي النظم الكريم والحديث الشريف كثير منه، وهو الذي لفت نظر العلماء الأوائل الذين تحدثوا عن الجنس وفتنوا لشواهد، كالخليل والأصمعي وابن المعتز وغيرهم، وقد كان الرماني يسميه "تجانس المناسبة" وعني به الجنس الذي يدور في المعاني التي يجمعها أصل واحد ترجع إليه، وكشف عن

أسرار بلاغته في كثير من آي الذكر الحكيم، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ

سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ

قُلُوبَهُمْ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۖ﴾.^{٦٤} فقد جونس بالانصراف عن الذكر صرف

القلب عن الخير، والأصل فيه واحد وهو الذهاب عن الشيء، أما هم فذهبوا عن الذكر وأما قلوبهم فذهب عنها الخير، وقد رتب صرف قلوبهم عن الخير على انصرافهم عما أنزل الله من الآيات، وكأن انصرافهم ليس لهم وإنما هو عليهم.^{٦٥}

^{٦٣} بسيوني عبدالفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٨٧.

^{٦٤} القرآن الكريم من سورة التوبة آية: ١٢٧.

^{٦٥} بسيوني عبدالفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٨٢.

شبه جناس الاشتقاق أن يجمع اللفظين ما شابه الاشتقاق ومعنى مشابهة الاشتقاق، أن يوجد في اللفظ جميع ما في الآخر من الحروف أو أكثرها، ولكن لا يرجعان إلى أصل واحد كما في الاشتقاق ولذا كان شبيهاً به وليس إياه من ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾^{٦٦}. "فقال" من القول و "قالين" من القلي فهما وإن تشابحت حروفهما مختلفان لا يرجعان إلى أصل واحد. هذا ولا أرى وجهاً لجعل البلاغيين هذين النوعين ملحقين بالجناس، إذا لا فرق بينهما وبين الأنواع السابقة له، إلا أن يقال: إن اللفظين في "جناس الاشتقاق" يرجعان إلى أصل واحد، فقد صار لكل منهما معنى يختلف عن معنى الآخر، ولو سلم بهذا القول في "جناس الاشتقاق" وعدبه ملحقاً بالجناس، فماذا نقول فيما شابه الاشتقاق، وقد رأينا أن لفظية لا يرجعان لأصل واحد، ولذا أرى أن يعد جناس الاشتقاق وما شابهه من أنواع الجناس وألا يجعله ملحقين به، كما ذكر البلاغيون.^{٦٧}

^{٦٦} القرآن الكريم من سورة الشعراء آية: ١٦٨.
^{٦٧} يسيوى عبدالفتاح فيود، علم البديع، ص ٢٨٥.

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأعراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٦٨} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي للدراسة البلاغية.

٢. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطتها و توضيحها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة بين الجنسين. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطتها و توضيحها في النشر العلمية أو المجالات عادة.^{٦٩} والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو النسوية. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

(١) مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية حول الجناس في الأحاديث النووية، مثلا: كتاب جواهر البلاغة و علم البديع و غيرهما

^{٦٨}Lexy Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦.

^{٦٩}ترجم من سوغيتونو، منهج الكمي و الكيفي و ر و د (بندونغ: الفاننا. ٢٠٠٩) ص ١٣٧

المتعلق بها، و أما لتحليل البلاغة يعنى الجناس فتستخدم الباحثة الأحاديث الأربعين النووية.

(٢) مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنترنت و غيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية.

إن بيانات هذا البحث هي الأحاديث التي تنص من الجناس. و أما مصادر هذه البيانات فهي من الحديث ١ إلى ٤٢ من الأحاديث الأربعين النووية.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٢٠} المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الاجتماع و تقدم دراساته، و تعدد اتجاهاته و مدارس و نظرياته و ما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة، و مدى تأثيرها على أفرادها، و مدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمردهم عليه و ما يكون بينهم و بين مجتمعاتهم من توافق اجتماعي أو فقدان لهذا التوافق و ما تنطوي عليه الحياة الاجتماعية من رواسب الحياة البدائية، و ما يستقر في ضميرها الجماعي من أوهام هذه الحياة و أساطيرها و خرافاتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر في حياة الأفراد، و ما يصيب هذه الموازين من اعتدال أو اختلال، و ما يترتب على ذلك من استقرار الحياة الاجتماعية أو اضطرابها و اطمئنان الفرد إلى مجتمعة أو تمردده عليه، مع ظهور هذه الدراسات الاجتماعية و الاقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمي بين الأديب و المجتمع الذي يعيش فيه، ما يصلح

^{٢٠} ترجمه من سوغيتو، منهج الكمي و الكيفي و ررود ص ١٠٢

المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الإجتماعى لدراسة الظواهر الأدبية.^{٧١}

أما أدوات جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.^{٧٢}

٤. طريقة جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستخدم الباحثة فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة في الأحاديث الأربعين النووية. أما في جمع البيانات فتستخدم الباحثة بطريقتين: أ. الطريقة المباشرة: أخذت الباحثة المواد على مثل ما أوردها الشعراء والأدباء بنفس نصوصهم وعباراتهم دون تغيير ولا تبديل. ب. الطريقة غير المباشرة: أخذت الباحثة آراء الأدباء والشعراء مع بعض التصرفات والتغييرات بإبدال وزيادة وأحيانا أخذت الباحثة مجرد صلب فكرتهم فحسب.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن الجناس في

الأحاديث الأربعين النووية (التي تسمى جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن الجناس في الأحاديث

الأربعين النووية (التي تسمى تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

^{٧١} يوسف حليف، مباحث البحث الأدبي (دارل الشفاقة للنشر و التوزيع: القاهرة. ١٩٩٧) ص ٥١

^{٧٢} Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: ALFABETA. ٢٠٠٩) hal ١٠٢.

ج. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الجنس في الأحاديث الأربعين النووية (التي تسمى تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تسمى جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات و هي "الجناس في الأحاديث الأربعين النووية" الذي ينص في كتاب الأحاديث الأربعين النووية.
- ب. الربط بين البيانات التي تسمى جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الجنس في الأحاديث الأربعين النووية (التي تسمى جمعها و تحليلها) بالأحاديث الأربعين النووية التي يوجد فيه الجنس.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الجنس في الأحاديث الأربعين النووية (التي تسمى جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع البحث ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتعليقه وتحليله، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تحليل الجنس

أ. تحليل أنواع الجنس في الأحاديث الأربعين النووية

وبعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الجنس، ففي هذا الفصل تبحث عن تحليل الجنس من الناحية البديعية، وجد فيها الجنس من الأحاديث الأربعين النووية. الجنس في هذا الحديث:

١. عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ مَرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرْتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ بَرْدِ زَبَةَ الْبَخَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ فِي صَحِيحَيْهِمَا الَّذِينَ هُمَا أَصْحُ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "هِجْرَتُهُ" ولفظ "هِجْرَتُهُ". فالأول والثاني من اسم، لأنهما مماثلان ويسمى الجنس التام المماثل.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الناقص. وهو بين لفظ "هِجْرَتُهُ" ولفظ "هَاجَرَ". فالأول من فعل الماضي والثاني من مصدر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفين.

٢. عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ أَيْضًا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضَ الثِّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ صَدَقْتَ فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَاتِهَا. قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ. رَعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا. ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. رواه مسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجنس التام المماثل وهو بين

لفظ "شَدِيدٌ" ولفظ "شَدِيدٌ". وبين لفظ "رُكْبَتَيْهِ" ولفظ "رُكْبَتَيْهِ". يسمى بالجناس التام المماثل لأن اللفظ الأول والثاني من نوع واحد وهو اسم الفاعل. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث والرابع من نوع أيضا وهو من فعل الماضي، لألحما مثلان ويسمى الجنس التام المماثل.

كان في هذا الحديث نوع الجنس الناقص. وهو بين لفظ "صَدَقْتَ" ولفظ "يُصَدِّقُهُ". فالأول من فعل الماضي والثاني من فعل المضارع،

اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر يعني حرفين.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو بين لفظ "المسؤول" ولفظ "السائل". فالأول من اسم المفعول والثاني من اسم الفاعل، أن تلتف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعهما الاشتقاق.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "السائل" ولفظ "السائل". فالأول والثاني من اسم الفاعل، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات.

٣. عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمَةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. رواه البخاري ومسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس غير التام. وهو بين لفظ "الصَّادِقُ" ولفظ "المَصْدُوقُ". فالأول من اسم الفاعل والثاني من اسم

المفعول، أن تحلف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعهما الاشتقاق.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس التام المماثل. وهو بين لفظ "يَعْمَلُ" ولفظ "يَعْمَلُ". فالأول والثاني من فعل المضارع، كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

٤. عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم: مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ.

يوجد في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "أَمْرِنَا" ولفظ "أَمْرُنَا". فالأول والثاني من فعل المضارع، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس التام المماثل. وهو بين

لفظ "رَدٌّ" ولفظ "رَدٌّ". فالأول والثاني من اسم كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين.

٥. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَ الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ

إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.
رواه البخارى ومسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الناقص. وهو بين لفظ "فَسَدَتْ" ولفظ "فَسَدَ". فالأول والثاني من فعل الماضي، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً.

٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ. رواه مسلم.

يوجد في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الناقص. وهو بين لفظ "طَيِّبٌ" ولفظ "طَيِّبًا". وبين "الطَّيِّبَاتِ" ولفظ "طَيِّبَاتٍ". يسمى بالجناس غير التام الناقص لأن اللفظ الأول من اسم الفاعل والثاني من المصدر. واللفظ الثالث والرابع من نوع واحد يعنى من الاسم الفاعل. اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "أَمَرَ" ولفظ "أَمَرًا". وبين لفظ "حَرَامٌ" ولفظ "حَرَامًا". يسمى بالجناس التام المماثل لأن اللفظ الأول والثاني من نوع واحد من فعل الماضي، كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين. اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ

الثالث والرابع من نوع واحد أيضا وهو من اسم الفاعل . كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين.

٧. عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِيحَانَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَإِيرِيكَ إِلَى مَالِإِيرِيكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "إِيرِيكَ" ولفظ "مَإِيرِيكَ". فالأول من والثاني فعل المضارع، كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرَكَ مَا لَا يَعْنِيهِ. حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ هَكَذَا.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس المحرف. وهو بين لفظ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"حُسْنٌ" ولفظ "حَسَنٌ". فالأول من الخير والثاني من حديث، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات.

٩. عَنْ أَبِي حَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ. رواه البخاري ومسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "يُجِبُّ" ولفظ "يُجِبُّ". فالأول من والثاني من فعل المضارع، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات.

١٠. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الْتَبُّ الزَّانِي، وَالْتَفْسُ بِالتَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ. رواه البخاري ومسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "التَّفْسُ" ولفظ "التَّفْسِ". فالأول والثاني من اسم الفاعل، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات.

١١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ حَارَةً وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ ضَيْفَةً. رواه البخاري ومسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس التام المماثل. وهو بين لفظ "فَلْيُكَلِّمْ" ولفظ "فَلْيُكَلِّمْ". فالأول والثاني من فعل المضارع، كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

١٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبَ فَرَدَّدَ مَرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبَ. رواه البخاري.

يوجد في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "لَا تَعْصَبْ" ولفظ "لَا تَعْصَبْ". فالأول والثاني من فعل الناهي، كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

١٣. عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ. رواه مسلم.

يوجد في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الاشتقاق. وهو بين لفظ "قَتَلْتُمْ" ولفظ "الْقِتْلَةَ". وبين لفظ "ذَبَحْتُمْ" ولفظ "الذَّبْحَةَ". يسمى بالجنس الاشتقاق لأن اللفظ الأول من فعل الماضي والثاني المصدر. وكذلك اللفظ الثالث من فعل الماضي والرابع من المصدر، أن يجمع اللفظين الاشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد.

١٤. عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السِّيئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ. رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الناقص. وهو بين لفظ "الحَسَنَةَ" ولفظ "حَسَنٍ". فالأول من اسم فاعل والثاني من مصدر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو بين لفظ "خَالِقٍ" ولفظ "بِخُلِقٍ". فالأول من أمر والثاني من مصدر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأحدهما من أصل واحد.

١٥. عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: إِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ إِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِاجَتْ مَعَت عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ إِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ التَّصَبُّرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكُرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

يوجد في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس التام المماثل وهو بين لفظ "إِحْفَظِ" ولفظ "إِحْفَظِ". وبين لفظ "يَنْفَعُوكَ" ولفظ "يَنْفَعُوكَ". وبين لفظ "يَضُرُّوكَ" ولفظ "يَضُرُّوكَ". يسمى بالجناس التام المماثل لأن اللفظ الأول والثاني من نوع واحد وهو من فعل أمر. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث والرابع من نوع واحد أيضا وهو من الفعل المضارع. واللفظ الخامس والسادس، من حيث أن اللفظ الخامس والسادس من نوع واحد أيضا وهو من فعل المضارع. كان اللفظان فيه من نوع واحد فعليين.

يوجد في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو بين لفظ "سَأَلْتُ" ولفظ "فَأَسْأَلُ" فالأول من فعل الماضي والثاني من فعل الأمر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأنهما من أصل واحد.

يوجد في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس غير التام. وهو بين لفظ "النَّصَرَ" ولفظ "الصَّبَرَ". فالأول من الفوز والثاني من الصبر. وبين لفظ "العُسْرَ" ولفظ "اليُسْرَ". يسمى بالجناس غير التام لأن اللفظ الأول من الفوز والثاني من الصبر. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث من سهولة والرابع من صعوبة، اختلف فيه الكلمتان في نوع الأحرف.

١٦. عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِيمَ. رواه مسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو لفظ "قُلْ" ولفظ "قَوْلًا". فالأول من فعل الأمر والثاني من مصدر، تتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق.

١٧. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَأَحَلَّلْتُ الْحَلَالَ وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ أَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ نَعَمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَمَعْنَى حَرَّمْتُ الْحَرَامَ اجْتَنَبْتُهُ. وَمَعْنَى أَحَلَّلْتُ الْحَلَالَ فَعَلَيْتُهُ مُعْتَقِدًا جِلَّهُ.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو بين لفظ "أَحَلَّلْتُ" ولفظ "الْحَلَالُ". وبين لفظ "حَرَّمْتُ" ولفظ "الْحَرَامُ". يسمى بالجناس الاشتقاق لأن اللفظ الأول من فعل الماضي والثاني من مصدر. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث من فعل الماضي والرابع من المصدر. لأنهما من أصل واحد يجمعهما الاشتقاق.

١٨. عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا. رواه مسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس التام المماثل. وهو بين لفظ "تَمْلَأُ" ولفظ "تَمْلَأُ". فالأول والثاني من فعل المضارع، كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين

١٩. عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعَفَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسُكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا تَقَصَّ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَنَّتُمْ قَامُوا عَلَى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ مَا تَقَصَّ ذَلِكَ مِنِّي عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَاعِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ. رواه مسلم.

يوجد في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الاشتقاق. وهو بين لفظ "حَرَمْتُ" ولفظ "مُحَرَّمًا". وبين لفظ "أَطْعَمْتُهُ" ولفظ "أُطْعِمُكُمْ". ويسمى بالجنس الاشتقاق لأن اللفظ فالأول من فعل الماضي والثاني من مصدر. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث من فعل الماضي والرابع من فعل المضارع، لأنهما من أصل واحد يجمعها الاشتقاق.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس المحرف. وهو بين لفظ "أَغْفِرُ" ولفظ "أَغْفِرُ". فالأول والثاني من فعل المضارع، اختلف فيه اللفظان في هياكل الأحرف، أي في الحركات والسكنات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٍ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بَعْضِ أَحَادِيثِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَيَّاتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ. رواه المسلم.

يوجد في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الناقص. وهو بين لفظ "يُصَلُّونَ" ولفظ "تُصَلِّي". وبين لفظ "يَصُومُونَ" ولفظ "تَصُومُ". وبين لفظ "يَتَصَدَّقُونَ" ولفظ "تَصَدَّقُونَ". يسمى بالجنس غير التام الناقص لأن اللفظ الأول والثاني من نوع واحد وهو من فعل المضارع. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث والرابع من نوع واحد أيضا وهو من فعل المضارع. واللفظ الخامس والسادس، من حيث أن اللفظ الخامس من فعل المضارع والسادس من فعل الماضي، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، وسمى ناقصا؛ لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفا.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "صَدَقَةٌ" ولفظ "صَدَقَةٌ". فالأول والثاني من مصدر، كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين.

٢١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تُعَدِّلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتَعِينُ الرَّجُلَ فِي دَأْبِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ. رواه البخاري ومسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "صَدَقَةٌ" ولفظ "صَدَقَةٌ". فالأول والثاني من مصدر، كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين.

٢٢. عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سِمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدِي الْإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالدَّرَامِيَّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الناقص. وهو بين لفظ "نَفْسِكَ" ولفظ "النَّفْسُ". فالأول من فعل الماضي والثاني من مصدر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، ويسمى ناقصاً؛ لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "الْبِرُّ" ولفظ "الْبِرِّ". فالأول والثاني من اسم، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات.

٢٣. عَنْ أَبِي تَجِيحٍ الْعَرَبِيَّ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ مَوْعِظَةٌ مُودَّعٍ فَأَوْصِينَا. قَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُرَ مِنْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَصُوا عَلَيْهَا بِالتَّوَّاجِدِ

وَيَاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ لِكُلِّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الناقص. وهو بين لفظ "بِسْتَيْ" ولفظ "سُنَّة". فالأول من فعل الماضي والثاني من مصدر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، ويسمى ناقصاً؛ لأن أحد اللفظين عن الآخر حرفاً.

٢٤. عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ. قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ يَسْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَعَبُ اللَّهِ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمِ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الصَّوْمِ حُنَّةٌ وَالصَّدَقَةِ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلَاةِ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ تَلَا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ حَتَّى بَلَعَ يِعْمَلُونَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ. ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ كُفَّ عَنْكَ هَذَا. قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. فَقَالَ تُكَلِّتُكَ أُمُكَ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ إِلَّا حَصَانِدُ أَلَسْتَهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

يوجد في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "أَخْبِرَ" ولفظ "أُخْبِرُ". فالأول من فعل أمر والثاني من فعل المضارع، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الناقص. وهو بين لفظ "الصَّلَاةَ" ولفظ "صَلَاةً". فالأول والثاني من المصدر، اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر يعني حرفاً.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "رَأْسٍ" ولفظ "رَأْسُ". فالأول والثاني من اسم، اختلف فيه الكلمتان في نوع الأحرف، ويشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف.

٢٥. عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ حُدُودَهَا فَلَا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحِمَهُ لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. رواه الدارقطني وغيره.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو بين لفظ "فَرَضَ" ولفظ "فَرَائِضَ". فالأول من فعل المضارع والثاني من اسم الفاعل، لأحدهما من أصل واحد يجمعها الاشتقاق.

٢٦. عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُهُ أَحْبَبَنِي اللَّهُ وَأَحْبَبَنِي النَّاسُ. فَقَالَ أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ وَأَزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ. حَدِيثٌ حَسَنٌ. رواه ابن ماجة وغيره بإسناد حسنه.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس التام المماثل. وهو بين لفظ "أَحْبَبَنِي" ولفظ "أَحْبَبَنِي". فالأول والثاني من فعل المضارع، ما كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

٢٧. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سِنَانٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارُ قُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُسْنَدًا وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ مُرْسَلًا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْقَطَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَهُ طُرُقٌ بُقُوءِي بَعْضُهَا بَعْضًا.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الاشتقاق. وهو بين لفظ "لَا ضَرَرَ" ولفظ "لَا ضِرَارَ". فالأول والثاني من فعل الناهي، لأكما من أصل واحد يجمعها الاشتقاق.

٢٨. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين

لفظ "يَسْتَطِعُ" ولفظ "يَسْتَطِعُ". فالأول والثاني من فعل المضارع، كان النقصان

فيه من نوع واحد فعلين.

٢٩. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ

أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ
وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ. رواه مسلم.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس المحرف. وهو بين لفظ
"يَع" ولفظ "يَع". فالأول من فعل المضارع والثاني من المصدر، اختلف فيه
اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات.

٣٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ
مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي
عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا
تَرَكْنَا عَنْهُمْ السُّكِينَةَ وَغَشَّيْتُهُمُ الرَّحْمَةَ وَخَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ
عِنْدَهُ وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ. رواه مسلم بهذا اللفظ.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين
لفظ "نَفَسَ" ولفظ "نَفَسَ". فالأول والثاني من فعل الماضي، كان اللفظان فيه
من نوع واحد فعليين.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الناقص. وهو بين لفظ
"كُرْبَةً" ولفظ "كُرْبِ". فالأول والثاني من المصدر، اختلف فيه اللفظان في
عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس المحرف. وهو بين لفظ "العَبْدُ" ولفظ "العَبْدُ". فالأول والثاني من اسم، اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات.

٣١. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْمَا يُروِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا بِهِذِهِ الْحُرُوفِ. فَانْظُرْ يَا أَحْيَى وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ إِلَى عَظِيمِ لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَفْظَاءَ. وَقَوْلُهُ عِنْدَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِعْتِنَاءِ بِهَا. وَقَوْلُهُ كَامِلَةً لِلتَّأَكُّدِ وَشِدَّةِ الْإِعْتِنَاءِ بِهَا. وَقَالَ فِي السَّيِّئَةِ الَّتِي هَمَّ بِهَا ثُمَّ تَرَكَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَأكَّدَهَا بِكَامِلَةٍ وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً فَأكَّدَ تَقْلِيلَهَا بِوَاحِدَةٍ وَلَمْ يُؤَكِّدَهَا بِكَامِلَةٍ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ سُبْحَانَهُ لَا تُحْصَى ثَنَاءً عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ.

يوجد في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس الاشتقاق. وهو بين لفظ "كَتَبَ" ولفظ "كَتَبَهَا". وبين لفظ "بِحَسَنَةٍ" ولفظ "حَسَنَةً". وبين لفظ "يَعْمَلُهَا" ولفظ "فَعَمِلَهَا". وبين لفظ "ضِعْفٍ" ولفظ "أَضْعَافٍ". يسمى بالجناس الاشتقاق لأن اللفظ الأول والثاني من نوع واحد وهو من فعل الماضي. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث والرابع من نوع واحد وهو من المصدر. واللفظ الخامس والسادس، من حيث أن اللفظ الخامس من فعل المضارع والسادس من فعل الماضي. وكذلك اللفظ السابع

والثامن، حيث أن اللفظ السابع من ضَعَفَ والثامن من مُضَاعَفَ، اتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق.

كان في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس التام المماثل. وهو بين لفظ "كَتَبَهَا" ولفظ "كَتَبَهَا". فالأول والثاني من فعل الماضي، كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

٣٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَّافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرُهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ. رواه البخاري.

يوجد في هذا الحديث نوع الجنس من الجنس الاشتقاق. وهو بين لفظ "سَمْعُهُ" ولفظ "يَسْمَعُ". وبين لفظ "بَصَرٌ" ولفظ "يُبْصِرُ". يسمى بالجنس الاشتقاق لأن اللفظ الأول من فعل الماضي والثاني من فعل المضارع. وكذلك اللفظ الثالث والرابع، من حيث أن اللفظ الثالث من اسم والرابع من فعل المضارع، لأتبعهما من أصل واحد يجمعهما الاشتقاق.

٣٣. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِ فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتُ فَلَا تَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رواه البخاري.

يوجد في هذا الحديث من نوع الجناس من الجناس التام المماثل. وهو بين لفظ "لَا تَنْتَظِرْ" ولفظ "لَا تَنْتَظِرْ". فالأول والثاني من فعل الناهي. كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين.

٣٤. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَادَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

كان في هذا الحديث نوع الجناس من الجناس غير التام. وهو بين لفظ "بِقُرَابِ" ولفظ "بِقُرَابِهَا". فالأول والثاني من اسم، ما اختلف فيه الكلمتان في نوع الأحرف، ويشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف.

وليتضح كل البيان السابق فانظر إلى الجدول التالي:

الرقم	كلمة ١	كلمة ٢	نوع الجناس	سبب
١	هَجْرَتُهُ	هَجْرَتُهُ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين
٢	هَجْرَتُهُ	هَاجَرَ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفين
٣	شَدِيدٌ	شَدِيدٌ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين
٤	رُكِبَتْهُ	كُتِبَتْهُ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٥	صَدَقَتْ	يُصَدِّقُهُ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر يعني حرفين
٦	المَسْئُولُ	السَّائِلُ	جناس الاشتقاق	أن نعتلف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٧	السَّائِلُ	السَّائِلُ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات
٨	الصَّادِقُ	المُصَدِّقُ	جناس الاشتقاق	أن تخلف الأحرف وتتفق

الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق				
كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين	جناس التام المماثل	يَعْمَلُ	يَعْمَلُ	٩
اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات	جناس المحرف	أَمَرْنَا	أَمَرْنَا	١٠
كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين	جناس التام المماثل	رَدُّ	رَدُّ	١١
اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً	جناس الناقص	فَسَدَ	فَسَدَتْ	١٢
اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً	جناس الناقص	طَبَّيَّا	طَبَّبَ	١٣
كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين	جناس التام المماثل	أَمَرَ	أَمَرَ	١٤
اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً	جناس الناقص	الطَّبَّيَّاتِ	طَبَّيَّاتٍ	١٥

١٦	حَرَامٌ	حَرَامٌ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين
١٧	يُرِيْبُكَ	يُرِيْبُكَ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
١٨	حُسْنٍ	حَسَنٌ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات ^١
١٩	يُحِبُّ	يُحِبُّ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات
٢٠	النَّفْسُ	النَّفْسُ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات
٢١	فَلْيُكْرِمْ	فَلْيُكْرِمْ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٢٢	تَعْضَبُ	تَعْضَبُ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه متنوع واحد فعلين
٢٣	فَتَلْتُمِ	الْقِتْلَةَ	جناس الاشتقاق	أن يجمع اللفظين الاشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد
٢٤	ذَبْحَتُمْ	ذِبْحَةً	جناس الاشتقاق	أن يجمع اللفظين الاشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد

٢٥	الحَسَنَةُ	حَسَنٍ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً
٢٦	خَالِقٍ	بِخُلُقٍ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً
٢٧	إِخْفَظِ	إِخْفَظِ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٢٨	يَنْفَعُوكَ	يَنْفَعُوكَ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٢٩	سَأَلْتُ	فَأَسْأَلَ	جناس الاشتقاق	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأنهما من أصل واحد
٣٠	يَضْرُوكَ	يَضْرُوكَ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٣١	النَّصْرَ	الصَّبْرَ	جناس غير التام	اختلف فيه الكلمتان في نوع الأحرف
٣٢	العُسْرَ	يُسْرًا	جناس غير التام	اختلف فيه الكلمتان في نوع الأحرف
٣٣	قُلْ	قَوْلًا	جناس الاشتقاق	تتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق

٣٤	أَخْلَتُ	الحَلَالُ	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يُجْمَعُهَا الاشتقاق
٣٥	حَرَمْتُ	الحَرَامُ	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يُجْمَعُهَا الاشتقاق
٣٦	تَمَلَّأُ	تَمَلَّأُ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين
٣٧	حَرَمْتُ	مُحَرَّمًا	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يُجْمَعُهَا الاشتقاق
٣٨	أَطْعَمْتُهُ	أُطْعِمُكُمْ	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يُجْمَعُهَا الاشتقاق
٣٩	أَغْفِرُ	أَغْفِرُ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات
٤٠	يَصْلُونَ	نُصَلِّي	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفًا
٤١	يَصُومُونَ	نَصُومُ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفًا
٤٢	يَتَصَدَّقُونَ	تَصَدَّقُونَ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد

اللفظين ينقص عن الآخر حرفا				
كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين	جناس التام المماثل	صَدَقَةٌ	صَدَقَةٌ	٤٣
كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين	جناس التام المماثل	صَدَقَةٌ	صَدَقَةٌ	٤٤
اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات	جناس المحرف	الْبِرُّ	الْبِرُّ	٤٥
اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفا	جناس الناقص	النَفْسُ	نَفْسِكَ	٤٦
اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفا	جناس الناقص	سَنَةٍ	بِسْتَيْ	٤٧
اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات	جناس المحرف	أَخْبِرُ	أَخْبِرُ	٤٨
اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات	جناس المحرف	صَلَاةٌ	الصَّلَاةُ	٤٩

٥٠	رَأْسٍ	رَأْسُ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات
٥١	فَرَاضَ	فَرَائِضَ	جناس الاشتقاق	لأنهما من أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٥٢	أَحْبَنِي	أَحْبَنِي	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٥٣	لَا ضَرَرَ	لَا ضِرَارَ	جناس الاشتقاق	لأنهما من أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٥٤	يَسْتَطِيعُ	يَسْتَطِيعُ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٥٥	يَعِ	يَبِعِ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات
٥٦	نَفْسَ	نَفْسَ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٥٧	كَرَبٍ	كَرَبَةٌ	جناس الناقص	اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً
٥٨	العَبْدِ	العَبْدُ	جناس المحرف	اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات

٥٩	كَتَبَ	كَتَبَهَا	جناس الاشتقاق	تتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٦٠	بِحَسَنَةٍ	حَسَنَةٌ	جناس الاشتقاق	تتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٦١	يَعْمَلُهَا	فَعْمَلُهَا	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٦٢	كَتَبَهَا	كَتَبَهَا	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٦٣	ضَعُفٍ	أَضْعَافٍ	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٦٤	سَمِعَهُ	يَسْمَعُ	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٦٥	بَصَرَهُ	يُبْصِرُ	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يجمعها الاشتقاق
٦٦	لَا تَنْتَظِرِ	لَا تَنْتَظِرِ	جناس التام المماثل	كان اللفظان فيه من نوع واحد فعلين
٦٧	بِقَرَابٍ	بِقَرَابِهَا	جناس الاشتقاق	لأُكْمَا من أصل واحد يجمعها الاشتقاق

✖

ب. تحليل أغراض الجناس في الأحاديث الأربعين النووية

ترجع بلاغة الجناس إلى أنه يؤثر في النفس تأثير السحر ويلعب بالأفهام لعب الريح بالهشيم لما يحدثه من القمة المؤثرة والموسيقى التي تطرب لها الأذن وتمش لها النفس فتقبل على السماع من تحيد أن يداخلها ملل وضجر أو يخالطها فتور فيكون المعنى بذلك من الأذهان ممكنا والأفكار.

وكذلك كانت الحال الموجودة في الأحاديث المذكورة الذكر حيث كانت الألفاظ فيها تبين أكثر بينها بالجناس بكل أنواعه من الجناس التام والجناس غير التام فيحدث فيها نغمة مؤثرة والموسيقى التي تطرب لها الأذن وتمش لها النفس فكان السماع لا يمل ولا يضر. لأن الجناس يؤدي إلى تكرار الالفاظ من أصل واحد.

ويأتي بالمثل الآتي: عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعَفَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ

عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا

مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ

فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي

أَكْسِكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي

وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَأَخِيرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ

وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَثْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي

شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَأَخِيرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ

قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ

أَوَّلَكُمْ وَأَخِيرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ قَامُوا عَلَى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي

فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ

الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَاعِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُخْصِيَهَا لَكُمْ ثُمَّ
أَوْفَيْكُمْ بِهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا
يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ. رواه مسلم.

فنسمع من الحديث المذكور الألفاظ المتنوعة من أصل واحد فؤدى إلى النعمة
المؤثرة في النفس والموسيقى التي تطرب لها الأذن وتمش لها النفس بدون يداخلها ملل
ولا ضجر أو يخالطها فتور فيكون المعنى ممكنا في الأفكار والأذهان.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

أستخلص من هذا البحث كما يلي:

١. حديث الأربعين النووية يشتمل على اثنين وأربعين حديثاً، والأحاديث التي يوجد فيها الجناس: ٣٤ حديثاً. و من ٣٤ حديثاً يوجد ثلاثة أنواع من أنواع الجناس يعنى: الجناس التام، الجناس غير التام و الجناس الاشتقاق.

أ. الجناس التام هو الجناس التام المماثل وهو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد، سواء كان من اسمين أو فعلين أو حرفين. وكان الجناس التام المماثل في حديث الأربعين النووية ١٧ حديثاً ومثله: شديد - شديد.

ب. الجناس غير التام وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأربعة السابقة، ويجب ألا يكون بأكثر من حروف، واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف. ويوجد الجناس غير التام في الحديث الأربعين النووية نوعان يعنى:

١. الجناس الناقص وهو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف،

وسمي ناقصاً؛ لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفاً أو حرفين، ولا يكون النقصان بأكثر من ذلك، فمما نقص فيه أحد اللفظين عن الآخر حرفاً أو حرفين. وكان الجناس الناقص في الحديث الأربعين النووية ٩ حديثاً. مثل طيب - طيباً.

- الجناس الاشتقاقي وهو أن يجمع لفظاً الاشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد في اللغة. كان الجناس

الاشتقاق في الحديث الأربعين النووية ١١ حديثا مثل :

قَتَلْتُمْ - الْقِتْلَةَ

❖ الجناس المحرف وهو ما اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات والسكنات، واتفقا فيما عدا ذلك من نوع الأحرف وعددها وتربيتها. وكان الجناس المحرف في

الحديث الأربعين النووية ١٠ حديثا مثل يُحِبُّ - يُحِبُّ

٢. أغراض الجناس ترجع بلاغة الجناس إلى أنه يؤثر في النفس تأثير السحر ويلعب بالأفهام لعب الريح بالهشيم لما يحدثه من القمة المؤثرة والموسقي التي تطرب لها الأذن وتمش لها النفس فتقبل على السماع من تحيد أن يداخلها ملل وضجر أو يخالطها فتور فيكون المعنى بذلك من الأذهان ممكنا والأفكار.

ب. الإقتراحات

وقد أتم هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الجناس في الأحاديث الأربعين النووية"، بدراسة بلاغية وأرادت الباحثة أن يكون من القراء من تلتحق بهذا البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم. وخاصة حول البحث أغراض الجناس إما في الأحاديث الأربعين النووية كانت أواخر موضوع البحث الآخر وينبغي أن يقارن

الباحثون الآخرون أيضا هذا البحث عن الجناس في الأحاديث الأربعين النووية

بالأحاديث الأخرى.

وما زال هذا البحث بعيدا من الكمال ولا يخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشروح لقلة علم الباحثة مع أن قد بذلت جهدها وطاقاتها في كتابته. فلذلك ترحو الباحثة من القراء أن يتموها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيه. وأخيرا أرادت الباحثة أن تفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذا البحث التكميلي.

المراجع

• المراجع العربية

أسعد، عبد المهيمن. كتاب الحديث الأربعين النووية. سورابايا: بنتاع تراغ. ١٩٨٥م.
الجارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبدائع. الحرمين.
مجهول السنة.

الجرجاني، الإمام عبد القاهر. اسرار البلاغة. القاهرة: دارالفكر. مجهول سنة.

الزفراف، محمد. التعريف بالقرآن والحديث. بيروت: دار الفكر. مجهول السنة.

الطلبين، روضة. للإمام زكريا يحيى بن شريف التنويري الدمشقي. بيروت-لبنان: دار
الكتاب. مجهول السنة.

القاف، علوي أبو بكر محمد. البيان في شرح الأربعين النووية. جاكارتا: دار الكتاب
الإسلامية. ٢٠١٢م.

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدائع. بيروت-لبنان: دار
الكتب العلمية. ط ٤، ٢٠٠٧م-١٤٢٨هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدائع. بيروت - لبنان: دار
الفكر. ط ١، ٢٠١٠م-١٤٣١-١٤٣٢هـ.

..... جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدائع. بيروت - لبنان: دار
الفكر. ط ٦، مجهول السنة.

خليف، يوسف. مناهج البحث الأدبي. دارل الشفافة للنشر و التوزيع: القاهرة.
١٩٩٧م

شرف، حفي محمد. الصّور البديعية بين النظرية والتطبيقي. مكتبة الثباب: ١٩٦٦م.

علي، أحمد يوسف وإبراهيم عبد العزيز زيد. البلاغة العربية دراسات ونصوص.
مجهول السنة.

فيود، بيسوني عبد الفتاح. علم البديع. مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ط ٣،
٢٠١١م-٥١٤٣٢.

مسلم، صحيح. للإمام زكريا يحيى بن الحجاج القشيري. لبنان: دار الكتاب. مجهول
السنة.

مطلوب، أحمد. فنون البلاغية: البيان - البديع. دار البحوث العلمية. ١٩٧٥م-
٥١٣٩٥.

من سوغيونو، ترجم. منهج الكمي والكيفي ورو د. بندوغ: الفابتا. ٢٠٠٩م
وآخرون، محمد دياب. قواعد اللغة العربية. سورابايا: مكتبة الحكمة. مجهول السنة.
هاشم، أحمد عمر. قواعد أصول الحديث. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٨٤م-
٥١٤٠٤.

يوسف، أبو يعقوب بن محمد السكاكي. مفتاح العلوم. بيروت- لبنان: دار الكتاب
العلمية. ط ٢، ٢٠١٠م.

القرآن الكريم

• المراجع الإلكترونية

<http://hadis-arbain.blogspot.com/2009/06/pengantar-hadits-arbain.html>

• المراجع الأجنبية

- Moleong, Lexy .*Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA. 2009.